

البرهان في علوم القرآن

لايؤتون ايتاء عن طيب قلب وانما هو عن كره اشارة إلى إن المؤمن ينبغي إن يكون اعطاؤه للزكاة بقوة لا يكون كاعطاء الجزية .
فانظر إلى هذه اللطيفة الموقفة على سر من اسرار الكتاب .
قاعدة .
في التعريف والتنكير .
اعلم إن لكل واحد منهما مقاما لايليق بالآخر .
فاما التعريف فله اسباب الاول الاشارة إلى معهود خارجي كقوله تعالى بكل ساحر عليم فجمع السحرة 1 على قراءة الاعمش 2 فانه اشير بالسحرة إلى ساحر مذكور .
وقوله كما أرسلنا إلى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول 3 .
وأغرب ابن الخشاب فجعلها للجنس فقال لان من عصى رسولا فقد عصى سائر الرسل .
ومنهم من لايشترط تقدم ذكره وجعل منه قوله تعالى واذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء 4 لانهم كانوا يعتقدون إن الناس الذين آمنوا سفهاء